

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 22 @

- (كَأَنْكَ بى أَنْعَى عَلَيْكَ وَعِنْدَهَا % تَرَى خَبْرًا صَمَتَ لَهُ الْأَذْنَانِ) .
 - (فَلَا حَسَدَ يَبْقَى لَدَيْكَ وَلَا قَلَى % فَيَنْطِقُ فِى مَدْحَى بِأَى مَعَانِ) .
 - (وَتَنْظُرُ أَوْصَافِى فَتَعْلَمُ أَنَّهَا % عِلَتْ عَنِ مَدَانِ فِى أَعَزِّ مَكَانِ) .
 - (وَيَمْسِي رَجَالًا قَدْ تَهْدَمُ رُكْنُهُمْ % فَمَدْمَعُهُمْ لِي دَائِمُ الْهَمْلَانِ) .
 - (فَكَمْ مِنْ عَزِيزٍ بَى يَذُلُّ جَمَاحَهُ % وَيَطْمَعُ فِيهِ ذُو شَقَا وَهَوَانِ) .
 - (فَيَارِبُ مِنْ تَفْجَأَ بِهِوَلٍ يُوَدُّهُ % وَلَوْ كُنْتُ مَوْجُودًا لَدَيْهِ دَعَانِ) .
 - (وَيَارِبُ شَخْصٌ قَدْ دَهَنَتْهُ مَصِيبَةٌ % لَهَا الْقَلْبُ أَمْسَى دَائِمُ الْخَفْقَانِ) .
 - (فَيَطْلُبُ مِنْ يَجْلُو صَدَاهَا فَلَا يَرَى % وَلَوْ كُنْتُ جَلَّتْهَا يَدَى وَلِسَانِ) .
 - (وَكَمْ طَالَمَ نَالَتْهُ مِنْى غَضَاضَةٌ % لِنَصْرَةٍ مَظْلُومٍ ضَعِيفٍ وَجْنَانِ) .
 - (وَكَمْ خُطَّةٍ سَامَتْ ذُووَهَا مَعْرَةٌ % أُعِيدَتْ بِضَرْبٍ مِنْ يَدَى وَطْعَانِ) .
 - (فَانْ يَرِثْنِى مِنْ كُنْتُ أَجْمَعُ شَمْلَهُ % بِتَشْتِيتِ شَمْلَى فَالْوَفَاءُ رِثَانِى) .
- وَمِنْ مَحَاسِنِ الَّتِى جَعَلَهَا السَّخَاوَى مِنْ جُمْلَةِ عَيُوبِهِ مَا نَقَلَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِى وَصْفِ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَنِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ بَلْ هُوَ مُتَطَبِّعٌ بِطَبَاعِ الصَّحَابَةِ أَنْتَهَى وَهَذِهِ مَنْقَبَةٌ شَرِيفَةٌ وَمُرْتَبَةٌ مَنِيفَةٌ .

(13) السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد با □ محمد بن الامام القاسم بن محمد العلامة الحافظ المؤرخ .

مصنف طبقات الزيدية وهو كتاب لم يؤلف مثله فى بابيه جعله ثلاثة أقسام القسم الاول فى من روى عن أئمة الآل من الصحابة والقسم الثانى فيمن بعدهم الى رأس خمسمائة والقسم الثالث فى أهل الخمسمائة ومن بعدهم الى أيامه وذكر جماعة من أعيان القرن الثانى عشر ومات فيه ولم أقف له على ترجمة وقد ذكر فى الكتاب المذكور مشايخه